

الرياض في طريقها نحو التطبيع.. كيف ومتى



أجرت القوات البحرية الأميركية مناورات في البحر الأحمر جمعت بين قوات إسرائيلية وإماراتية وبحرينية، في أول تدريب من نوعه يُعلن عنه بين "إسرائيل" ودول الخليج.

ويرى باحثون سياسيون ان مناورات البحر الأحمر جاءت بسبب الخطر والإنهيار التي تواجهه السعودية في على الساحة الميدانية في مأرب والإنسحاب المتسارع من الحديدة.

ويقول باحثون سياسيون، ان مناورات البحر الأحمر تأتي في إطار تخطيط واشنطن للخروج من المنطقة او لاتخاذ تموضع جديد فيها.

ويعتبر باحثون سياسيون ان اشراك الاسرائيليين في المناورات البحرية في منطقة الخليج وبحر عمان والبحر الهندي والبحر الأحمر، رسالة اميركية رادعة الى ايران.

ويشير باحثون سياسيون الى ان البحر الاحمر يعتبر منطقة حيوية واستراتيجية حساسة في المنطقة، بسبب

وجود مضيق السويس و هرمز وباب المندب فيه، لذا يسعى الاحتلال الاسرائيلي قبل خروج واشنطن من المنطقة، أن يكون له موطن قدم على هذه الممرات المائية من خلال الدول المطيعة.

ويصف باحثون سياسيون كلام رئيس الأركان الاسرائيلي حول ان هدف مناورات البحر الأحمر تسريع الخطط القتالية بوجه ايران بالتصريحات المنفوخة.

ويستبعد باحثون سياسيون، ان يقوم الاحتلال الاسرائيلي بأي خطوة عسكرية ضد ايران، لان "اسرائيل" تحتمي تحت ظل خيمة واشنطن، مشيرين الى ان واشنطن لن تخضع لضغوط "اسرائيل" من اجل القيام بحرب عسكرية ضد ايران.

ويوضح باحثون سياسيون، ان واشنطن تهدف لجعل "اسرائيل" رائد منطقة البحر الأحمر تحت الغطاء العربي، مشددين على ان التطورات اليمينية سترسم خارطة جديدة في المنطقة، وهذا ما يخشاه الكيان الاسرائيلي.

ويرى محللون سياسيون، ان مشاركة الاحتلال الاسرائيلي في مناورات البحر الأحمر بمثابة مقدمة لإنخراط الرياض في عملية التطبيع مع الكيان الاسرائيلي.

ويقول محللون سياسيون، ان طهران والرياض جرت بينهما اربعة جولات من المفاوضات في بغداد وكما صرح وزيرى البلدين قد تفضي هذه المفاوضات الى إعادة العلاقات بين البلدين.

ويرفض محللون سياسيون، حجة السعودية لاشراك الاحتلال الاسرائيلي في مناورات البحر الاحمر وادعائها بأن هذه الخطوة تأتي خشية من التهديد الإيراني، مشددين على ان طهران وبحسب معطيات مفاوضاتها مع الرياض تسعى الى التهدئة في المنطقة وليس التصعيد.

ويكشف محللون سياسيون، ان واشنطن وتل ابيب فرضا على الرياض إشراك "اسرائيل" في مناورات البحر الأحمر، معتبرين ان هذه الخطوة، بمثابة مقدمة لانخراط الرياض في عملية التطبيع مع الاحتلال والاعلان الرسمي عن هذا التطبيع.

ويوضح محللون سياسيون، ان هذه الاوامر المفروضة من قبل واشنطن على دول الخليج هي من أجل توريث هذه الدول ووضعها في وجه المدفع، ومن ثم طمأنتها انه اذا حصل شيء من قبل طهران اتجاههم فانها ستدافع عن مصالح هذه الدول وتحميها، مشيرين الى ان واشنطن لو كان بإستطاعتها حماية الاخرين لاحت

قرصنتها في بحر عمان.

ويبين محللون سياسيون ان من يهدد امن الملاحة البحرية في المنطقة هو الاحتلال الاسرائيلي بيده حرب الناقلات.

ويعتبر محللون سياسيون، تصريحات رئيس الأركان الاسرائيلي ضد ايران انها حرب نفسية، ورسالة طمأنة لحلفاء المشروع الصهيوي-أميركي في المنطقة.